

جزء 62/سورة الحجرات/من آية 9 إلى آية 21

200 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح من فوزان الفوزان المجالس في تفسير المفصل شرح الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثاني وفيه تفسير سورة الحجرات من الآية التاسعة إلى الآية الثانية عشرة. أعود بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بعثت احداهما على الآخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيض فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المحسنين اخوتي فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون - 00:00:25
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء عسى ان يكن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنبذوا بالالقاب ومن لم يتتب فاوئنك هم الظالمون - 00:01:19

يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضا ایحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم - 00:02:10

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين ولا تزال الآيات الكريمة تتواصل في تربية المسلمين وتعذيب اخلاقهم بما في ذلك من - 00:02:51

وسائل الالفة والمحبة بين المسلمين قال تعالى يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا وقال تعالى وهم خائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بعثت احداهما على الآخر - 00:03:30
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله ذكر في هذه الآية والآيات التي بعدها الاسباب التي تفرق بين المسلمين وذكر علاجها سبحانه وتعالى وذكر لكل سبب علاجه وبهذا يحصل الوئام والالفة والمحبة - 00:04:07

واجتماع الكلمة بين الراعي والرعية وبين المسلمين بعضهم مع بعض وان طائفتان قائدة هي الجماعة او الفرق وقد تتطلق الطائفة ويراد بها الواحد ولكن المراد هنا الجماعة وان طائفتان من المؤمنين - 00:04:51

من المؤمنين اقتتلوا فيما بينهم بالسلاح قتلوا بالسلاح وحمل بعضهم على بعض السلاح العلاج في هذه القضية اصلحوا بينهم يبادر بالاصلاح بينهما والاصلاح تسوية النزاع. تسوية النزاع. بين المختلفين - 00:05:35

على طريق التراضي بينهم فإذا تراضوا ورضوا بالصلاح الحمد لله انتهت المشكلة والاصلاح ضد الافساد اصلحوا بينهما اصلاح ضد الافساد فدل على ان تقاطلهم افساد وان تسوية النزاع ومنع الاقتتال بين المسلمين انه اصلاح - 00:06:26

فاصلحوا بينهما هذا خطاب لولاة الامور وللعلماء ولأفراد المسلمين وللعلماء من المسلمين واصحاب الرأي والمشورة كل يسعى بالاصلاح حتى بين الاثنين حصل خصم بين الاثنين في شرع الاصلاح بينهما فكيف اذا كان - 00:07:07
الخصام بين طائفتين بجماعتين ومن المؤمنين فان الامر يتأكد والاصلاح فوائد عظيمة واجرها عظيم. قال تعالى لا خير في كثير من نجواها الا من امر بصدق او معروف او اصلاح بين الناس - 00:07:43

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما قال تعالى والصلح خير قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما لو حرم حلال - 00:08:11

فاصلحوها بينهما هذا امر للوجوب ولا نقف متفرجين على ما يقع بين المسلمين من خصام وقتل وسوء تفاهم بل يجب ان تتدخل بيده تبارك الخطر الذي ينجم عن الاختلاف ولهذا لما انشقت - 00:08:39

طائفة الخارج في عهد امير المؤمنين خليفة الرابع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما انشقوا خرجوا عليه ينحاز صاروا يهددون المسلمين امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ارسل اليهم - 00:09:18

ابن عممه حبر الامة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ارسله اليهم في معسكرهم ناظرهم رضي الله عنه مستعرض شبهاتهم ورد عليها برد مقنع فرجع منهم اربعة الاف رجعوا الى الحق - 00:09:51

وبقيت بقى اكثراهم على ظلاله عند ذلك قاتلهم امير المؤمنين عملا بهذه الاية الخطوة الاولى الاصلاح الخطوة الثانية القتال. اذا لم يجدي الاصلاح فان بعثت احداهم على الاخر تعتذر ولم تقبل - 00:10:29

الاصلاح واستمرت في غيرها فقاتلوا التي تغىي قاتلوا هذا خطاب لولي الامر والمسلمين معه ان يقاتلوا الفئة الباغية الفئة الباغية كما لشرها عن المسلمين قاتلوا التي تبني حتى تغىي اي ترجع الى الصواب الى امر الله. الى الكتاب والسنة - 00:11:03

فاما فائت ورجعت منها القتال هنا بقدر الحاجة فاذا انتهت المهمة يكتفى عن قاتلهم فلا يجهز على جريتهم ولا تغنم اموالهم ولا تسبى نسائهم ولا يطلب هاربهم - 00:11:44

لا يفرز هاربهم كما يفعل هذا مع الكفار لان هؤلاء مسلمون وانما قاتلناهم لعرض عارض فاذا زال العارض انتهى القتال قاتلوا التي تغىي حتى تغىي الى امر الله اي ترجع - 00:12:15

فاما فائت والقت السلاح فانه ينتهي القتال ولا يستمر فيه فان فائت رجعت فاصلحوها بينهما بالعدل اصلحوا بينهما للعدل اذا ترتب على الكتاب الذي دار بين الفئة العادلة والفئة الباغية ترتب عليه - 00:12:44

اضرار فانه يصلح تصلح اثار القتال مترتبة عليه تصلح بالعدل بين الطائفتين تدل على ان الصلح لابد ان يكون بالعدل. لا يكون ما هو حي اذا فالصلح اشترطوا فيه شرطا اولا ان يكون بالعدل - 00:13:17

دون انحياز الى فئة دون فئة وثانيا ان يكون بالتراضي بين الطرفين اصلحوا بينهما بالعدل. لا بالهوى والحييف مع احدى الطائفتين واقسطوا ايجعلوا تأكيد لقولي اصلحوا بينهما اقصدوا هو معنى العدو اي - 00:13:47

اعدلوا هذا من باب التأكيد من باب التأكيد بان يكون الصلح عادلا دون تحيز او عاطفة مع بعض اقصد والاقساط معناه العدل اما القصد فمعناه جعر الظلم السلفي قصد الفعل الثالثي يعني جار وظلم - 00:14:24

واما القاسطون وكانوا لجهنم اما القاسط الرباعي المزيد فان معناه العدل المقسطون على منابر من نور كما جاء في الحديث في روایة على منابر من لؤلؤ يوم القيمة الذين يعدلون في - 00:15:09

تعليهم وما ولوا فالمقسطون لهم اجر عظيم ولهذا قال ان الله يحب المقسطين هذا فيه وصف الله جل وعلا بأنه يحب اهل الطاعات واهل الانصاف والعدل يحبهم سبحانه وتعالى - 00:15:38

وفي مفهوم ذلك ان الله يذهب غير المقسطين وهم الظلمة وهم الظلمة الجائزون يبغضهم سبحانه وتعالى ان الله يحب المقسطين اي العادلين. وعرفنا الفرق بين المقسط والقاسط علينا المقسط الى الرباعي والقاسط الى الثالثي بينهما فرق عظيم - 00:16:05

ان الله يحب المقسطين فدل على محبة الله جل وعلا دل على محبة الله جل جل وعلا بالعدل والانصاف واهل العدل والانصاف وعلى بغض الله لاهل الجوع والظلم ودللت الاية الكريمة على مسألة عظيمة - 00:16:38

وهي ان مرتكب الكبيرة من المؤمنين لا يكفر وتأتي بالكبيرة التي دون الشرك بالله انه لا يكفر وقتل النفس لا شك انه كبيرة من كبائر الذنوب بل هو كبيرة غليظة - 00:17:13

ومع هذا لم يحكم على هؤلاء بالكفر الى لقاء قائدتان من المؤمنين حكم انهم من المؤمنين ليسوا من الكافرين طيبتان من المؤمنين اقتتلوا فدل على ان القتل قتل المؤمن بغير حق وان كانت جريمة - 00:17:36

كبيرة غليظة الا انه لا يخرج صاحبه الى الملة لكنه ينقص ايمانا وهذا مذهب اهل السنة والجماعة فان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا

فسماهم مؤمنين يا اكرمهم يقتتلون ودلت الاية على وجوب العدل - 00:18:06

في الحكم بين الناس والاصلاح بين الناس وعدم تحيز وعدم المحاباة لاحد الخصمين وان يكون الدافع للمصلح هو تسوية النزاع وتسوية النزاع دل على وجوب العدل واقصدوا ان الله دل على وصف الله جل وعلا بانه يحبه - 00:18:35

لانه يبغضك وانه يكره وانه يغضب وانه يسخط الافعال من افعال الله جل وعلا تليق بجلاله. وليس كصفات المخلوقين كما هو معلوم ودللت الاية الكريمة على الاهتمام بشؤون المسلمين وانه يجب على - 00:19:23

المسلمين ان يصلحوا بين المتنازعين والمتقاتلين والمختلفين ان يصلحوا بينهم ولهذا جعل الله لي اه الغارمين جعل الله للغافمين في الاصلاح نصيبا من الزكاة ولو كانوا اغنياء من مصالح الزكاة - 00:19:51

الغالمين والغارم على قسمين غانم لاصلاح ذات البين خالد وهو ما يسمى الغارم لغيره فهذا يعطى من الزكاة ولو كان غانيا لأن مجحف الغرامة بماله اذا تحمل حمالة لاجل يصلاح بين الناس انه لا يترك تحملها وحده - 00:20:22

بل يعان عليه اما الثاني النوع الثاني هو الغريمي نفسه هو المدين المعاشر المعسر فهذا ما يعطى الا اذا كان فقيرا لا يقدر على السداد اما اذا كان مدينا يقدر على السداد هذا لا يستحق الزكاة - 00:20:48

ثم قال جل وعلا انما المؤمنون اخوة انما المؤمنون اخوة هذا يدل على ما دلت عليه الاية السابقة ان الكبيرة لا تخرج المسلم من الايمان ما دامت انها دون الشرك - 00:21:09

الكفر بالله عز وجل هل سماهم اخوة مع قولهم يتقاولون وقال في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من أخيه شيء - 00:21:35

اوتي له من أخيه شيء فسمى القتيل اخا للقاتل فإذا عفي للقاتل عن شيء من دم أخيه فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فسماهم اخوة مع قوم احدهم قاتلا والآخر مقتولا - 00:22:06

دل على ان الكبيرة التي دون الشرك لا تخرج المؤمن من الايمان لكنها تنقص ايمانه. لا تخرج المؤمن من الايمان خلافا للخارج والمعتزلة لكنها تنقص ايمانهم خلافا للمرجية الذين يرون ان الكبار لا تنقص الايمان - 00:22:34

فهذا هو مذهب اهل السنة ولله الحمد وهو المذهب الوسط انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم بموجب العقوبة اصلاحوا بين اخويكم اذا حصل سوء تفاهم بين الاخوة نسعوا في الاصلاح - 00:23:03

والمؤمنون اخوة سواء كانوا متعاصرين او كان بعضهم متاخر والاول متقدم حتى في اول الخلق المؤمنون اخوة من اول الدنيا الى اخره وسواء كانوا في بلد واحد او في بلدان متفرقة - 00:23:32

المؤمنون اخوة وهذا قال في الاية الاخرى في وصف الصحابة ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا فاصلحوا بين اخويكم - 00:23:56

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله اتقوا الله بفعل اوامرها وتركه نواهيه لعلمكم ترحمون لعلمكم يعني رجاء رجاء ان تناولوا رحمة الله سبحانه وتعالى فرحمة الله انما تناول - 00:24:26

بالتفوى انما تناول بالتفوى. وهي ان تفعل ما امرك الله به وان ترك ما نهاك الله عنه طمعا في ثوابه وخوفا من عقابه على نور من الله عز وجل هذه هي التقوى سميت تقوى لانها تقي من عذاب الله ومن غضب الله - 00:24:56

من عذابه ومن غضبه واتقوا الله لعلمكم اتقوا الله فارحموني ودل على ان الرحمة رحمة الله انما تناول باسبابها فهي تقوى الله جل وعلا بالرحمة ومن اسمائه الرحمن الرحيم الشفاء من صفات الله جل وعلا - 00:25:26

وهي الرحمة واسمه الرحمن الرحيم اتقوا الله لعلمكم فارحموني ودل على ان الرحمة رحمة الله انما تناول باسبابها فهي تقوى الله جل وعلا ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا يسخر - 00:25:57

قوم من قوم لما انتهى من اكبر ما يفرق بين المسلمين وهو الاقتتال انتقل الى نوع اخر من انواع الاسباب المفرقة المسلمين وهي السخرية بعضهم من بعض يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم - 00:26:29

ناداهم باسم الايمان مما يدل على ان المؤمن لا يليق به ان يسخر من اخيه المؤمن لا يليق به ان يسخر من اخيه. وان كان اقل منه مرتبة او اقل منه - 00:26:59

مكانة او اقل منه هيئة اي اخطر منه فانه لا يسخر منه لانه مؤمن والمؤمن كريم على الله جل وعلا ورب اشعت اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره - 00:27:19

العبرة ليست بالظاهر وانما العبرة بتقوى الله سبحانه وتعالى لا يسخر قوم منكم والسخرية هي التنقص هي التنفس لل المسلمين لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. عسى ان يكون المسحور منهم خيرا من الساحرين. كما في الحديث رب اشعت افضل - 00:27:42

مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابرهم فربما يكون المسحور منه افضل من الساحر عسى ان يكونوا خيرا منه ولا نساء من نساء ولا نساء من نساء لما ذكر الرجال دل على ان القوم اسم للرجال ولا تدخل فيه النساء - 00:28:19

ولهذا يقول الشاعر ولا ادري ولست بخال ادري فقومبني فلان ام نساء فقوم ام نساء دل على الفرق بين النساء والقوم القول يطلق على الرجال النساء لا يقال لهن قوم - 00:28:50

ولا نساوم النساء. لا تسخر المرأة من اختها المسلمة عسى ان يكون خيرا منهم عسى ان يكون من النساء المسحور منهم خير من الساحرات اليست الامور بالظاهر ولا بنظريات الناس - 00:29:15

وانما الامور ل Maher القلوب من خوف الله وخشيتها ومحبته وطاعته هذا المعتبر ان الله لا ينظر الى صوركم لاموالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالي ولا نساء من نساء عسى ان يكن - 00:29:40

خيرا منهن. وكذلك لا يسخر الرجل من المرأة ولا تسخر المرأة من الرجل لان الاية انما المؤمنون اخوة رجالا ونساء هم اخوة في الاسلام ثم قال جل وعلا ولا تلمزوا - 00:30:09

انفسكم اللمز هو التنقص اللمز هو التنفس ويكون بالقول اما الهمزها هو بالفعل ولهذا قال جل وعلا ويل لكل غمزة لمزة فالهمز يكون العزم يكون بالفعل واما اللمز فيكون بالقول والتنقص - 00:30:34

ولا تلمزوا انفسكم هل معناه ان الانسان لا يلمز نفسه مهما حدث يلمز نفسه زين ان الانسان يلمز نفسه ويحتقر نفسه. هذا طيب ولا يفحى نفسه ويعظم نفسه. ليس هذا هو المراد. لا تلمزوا انفسكم اي لا يلمز بعضكم بعضا - 00:31:05

لان المؤمنين كالنفس الواحدة المؤمنون كالنفس الواحدة. فإذا لمزت اخاك فقد لمزت نفسك لمست نفسك ولا تلمزوا انفسكم اي لا يلمز بعضكم بعضا لان المسلمين كالنفس الواحدة يظل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل - 00:31:27

الجسد الواحد المؤمن للموت كالبنيان يشد بعضه البعض ولا تلمزوا بالألقاب. كل هذه اسباب للنكرة والتفرقة قضى عليها القرآن على عليها معالجة ولا تناذروا بالألقاب واللقب هو ما اشعر بمدح - 00:31:58

او ذم اللقب قد يكون يشعر بالمدح ان تقول الكريم الفاضل آآ السمع الجواب هذا فقط. يقتضي المدح او الذم يقول البخيل الشحاج الجاهل الى غير ذلك من التنقصات لا تناذروا بالألقاب - 00:32:33

الالفاظ السيئة التي يكرهها اخوك فلا تلمزه بلقب سيء نهنهه بلقب في بعيي في جسمه وتنقصه من اجل ذلك فان هذا لا يجوز ولا تناذروا للألقاب يا ليت طلبة العلم الان - 00:32:58

يتنبهون لهذا لانهم وقع بعضهم في بعض باللمس والتناذب بالألقاب تلمس العبارات على بعض والتحيزات والانقسامات فهذا مما حذر الله جل وعلا منه في هذه الآيات الناس عموما وطلبة العلم خصوصا - 00:33:39

فيجب عليهم ان يتركوا هذه الامور لانهم اخوة ولان عود احدهم عيب للجميع اذا عبت طالب علم عدت طلبة العلم كلها اذا عدت عالما من العلماء عدت العلماء كلهم فيجب احترام المؤمن حتى ولو لم يكن عالما - 00:34:10

يجب احترامه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان حرمة المسلم اعظم عند الله من حرمة الكعبة شاء في الحديث ان حرمة المؤمن عند الله اعظم من حرمة الكعبة المشرفة - 00:34:35

هيدل هزا على انه لا يجوز تلخص المسلمين ولمزهم بالألقاب ولا تناذروا بالألقاب ثم قال جل وعلا بنس الاسم الفسوق بئس الاسم وهو التناذر بالألقاب الفسوق وهو الخروج عن طاعة الله. لأن هذا خروج عن طاعة الله. الله امرك باحترام - 00:34:57

اخوانك خرجت على هذا فنبذتهم بالألقاب التي يكرهونها ولا تناذروا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد اليمان. بنس الاسم ما هو الاسم؟ الفسوق بعد اليمان هذا اسم سيء ادلة ولهذا جاء في الحديث - 00:35:29

قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق قتال ومن كفر يعني كفر اصغر ما هم كفر المخرجين الملة وسبابه فسوق فساد المسلم فسوق كما في هذه الآية وكما في الحديث بئس الاسم والفسوق - 00:35:55

بعد اليمان ثم قال جل وعلا ومن لم يتتب من هذه الخصال السيئة فاولئك هم الظالمون لانفسهم والظالمون لغيرهم لان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه وهو ينقسم الى ثلاثة اقسام - 00:36:16

دين بين العبد وبين ربه والشرك ان الشرك اظلم عظيم وظلم العبد لنفسه بالمعاصي والسيئات فانه اذا عصى الله فقد ظلم نفسه. انه عرضها للعقوبة واذا اطاع الله فقد اكرم نفسه - 00:36:42

حيث عرضها للثواب. والثالث ظلم العباد بعضهم مع بعض وهو المراد هنا ظلم العباد ومن لم يتتب من السخرية والتناذر بالألقاب وغير ذلك من اسباب التفرقة بين المسلمين فاولئك هم الظالمون - 00:37:04

فالظلم مرتعه وخيف ودل على ان من تاب من السخرية والغيبة والنميمة والسب والشتم فان الله يتوب عليه فيما بينه وبين الله لكن حق المخلوق لابد ان يسمح به فكيف يتوب النمام والمغتاب والنماذ والمتمسخر؟ كيف يتوب - 00:37:41

وهو قد ظلم الناس قالوا يستسمح منهم تحل منه يتخل منهم ويطلب منهم المسامحة من لا يأخذ من حسناته يوم القيمة تحل منهم اليوم اوردوا على هذا اشكالا وهو انه لو ذكر له ذلك - 00:38:15

ربما زادهم غضبا عليه قالوا اذا كان يخشى انه اخباره لهم او او انهم ميتين ايضا ميتون او احيانا لكن اذا اخبرهم تسوء العشرة بينهم قالوا لا ولكن يدعوه له - 00:38:40

يدعوا لهم ويثنى عليهم في المجالس التي اغتابهم او سخر منهم او لمزهم فيها يثنى عليهم ويدعو لهم ويكون بذلك قد تاب الى الله سبحانه وتعالى فتوبته من حقوقهم اما بان يستصلاح منهم ان امكن - 00:39:06

او بان يدعوا لهم ويثنى عليهم في المجالس التي لم هم فيها او تناولهم او تناولهم فيها وجاء في الحديث ان انه يجب على من حضر المجلس الذي يغتاب فيه او يلم فيه او يتمسخر فيه انه يجب عليه ان ينكر - 00:39:28

انه يجب عليه ان ينكر ذلك وفي الحديث من ذب عن عوز أخيه او من كف عن عرض أخيه كف الله عن وجهه النار يوم القيمة فيجب على المسلم انه - 00:39:55

اما حضر مجلسا فيه غيبة ونميمة وفيه تمسخر بالذات ونبذ بالألقاب وطلبة العلم والعلماء ان يرد عن اعراض اخوانه وان ينصح هذا الرجل فلما تكلم المنافقون في الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:40:11

قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطنوا واكذب السنّا واجلا عند اللقاء كان في المجلس شاب قالوا له عوف بن مالك فانكر وقال كذبت ولكنك منافق ليخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:37

فدل على انه لا يجوز السكوت يجلس الانسان ويسمع للغيبة ونميمة والتنفس الناس والعلماء بالذات او طلبة العلم ويُسكت فلا بد ان ينكر وينصح ويجب ان اعراض اخوانه لان اعراض اخوانك مثل عروضك - 00:41:02

اما لا ترضى عن عرضك متناول كيف متناول ترضى ان يتناول عرض اخوانك وانت جالس ومن لم يتتب فاولئك هم الظالمون ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. شف - 00:41:27

هذا سبب اخر. وهو اساءة الظن بالمؤمنين اساءة الظن بالمؤمنين تحمل على الفساد وعلى على على التفرق الاصل في المسلم العدالة العسل في المسلم العدالة ولا يجوز لك ان تسيء به الظن. بمجرد - 00:41:54

انك تسمع الكلام فيه او فاسمع للنماميين والمغتابين او انك حاك في نفسك شيء بالنسبة لأخيك فلا تعمل بهذا اجتنبوا كثيرا من الظن

كثيرا من الظن. والظن هو احتمال امررين - 00:42:25

احدهما ارجح من الاخر اما الشك فهو تردد بين امررين لا مرجح لاحدهما على الاخر اجتنبوا كثيرا من الظن لماذا؟ ان بعض الظن شف نهى عن الكثير من الظن لأن بعضه - 00:42:53

لان بعضه اثم فهذا فيه الاحتياط ان الانسان يحتاط لدينه ولي عرظه حرمات المسلمين ان باب الظن اثم اي يسبب الاثم من الله سبحانه وتعالى فيتجنب الكثير من الظن خشية من الوقوع - 00:43:16

في القليل منه فهذا فيه الاحتياط. في امور الدين اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم هذا فيه دليل على ان الاصل في المسلم العدالة هو الخير ولا يساء بها الظن - 00:43:49

ما لم يظهر منه شيء فاذا رأى منه شيء فلا تسبه في المجالس او تتناقشه في المجالس بل كما سبق انك تناصحه فيما بينك وبينه فناصحه فيما بينك وبينه اما الكلام في المجالس - 00:44:14

فهذا زيادة شرط وتفرقة بين الناس ولا سيما اساءة الظن بولاة امور المسلمين وبالعلماء وبطلبة العلم وبأفراد المسلمين لا تسيء الظن بهم لا تسيء الظن بهم بل احملهم على الخير - 00:44:34

احملهم على الخير وكان يحصل منهم بعض الشيء تبيع كل انسان انت هل انت سليم؟ فكر في نفسك انت انصت من نفسك هل انت سليم مئة بالمائة حتى تتنقص الاخرين ابدأ بنفسك - 00:45:02

يبدأ بنفسك ابدأ بنفسك فانها عن غيابها فاذا انتهت عنه فانت حكيم انت حكيم لا تسيء الظن باخوانك المسلمين عموما والخواص منهم وهم ولادة الامور والعلماء وطلبة العلم خصوصا لأن هذا يحدث - 00:45:22

مفاسد في المجتمع اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن يشمل ولا تجسسوا. هذا سبب اخر بالافساد بين الناس وهو التجسس على الناس بمعنى تلمس عشراتهم والبحث عن عثراتهم لا تبحث يا اخي عن عورات الناس - 00:45:52

لا تبحث عن عورات الناس عليك بنفسك وعورات نفسك ولهذا يقول الامام الشافعي رحمه الله اذا كنت اه اذا كنت ترجو ان تعيش سليما من الاذى حظك موفور واعظم صائم - 00:46:20

لسائك فاحفظه لا تذكر به عورة امرئ فكل ثائرات وللناس السن كل عورات وللناس امسوا احفظ نفسك ولا تتبع عورات الناس وتبث عنها والمستور التجسس هو البحث عن عورات المسلمين - 00:46:48

وزلاتهم وسقطاتهم الناس حسابهم على الله حسابهم على الله ولا يمنع هذا اذا اثرت على خطأ او المخالفه ان تبه اخاك فيما بينك وبينه بالمناصحة اما ان تتفكه في عرظه في المجالس - 00:47:17

فهذا جريمة عظيمة ولا تجسسوا لكن التجسس الذي يتربت عليه المصلحة فرجال الحسبة ورجال الامن اذا كان هناك عصابات سيئة وهناك بيوت فساد وبيوت دعاية اه لابد ان اه يتجسسون على على هذه الاماكن - 00:47:44

لابد ان يراقبوها لاجل وقاية المسلمين من شرها فاذا كان التجسس يتربت عليه مصالح اعظم واكثر فانه جائز اما اذا كان التجسس لا يتربت عليه الا مضر او مصالح قليلة فانها حرام - 00:48:20

فانه حرام قالوا ما الفرق بين التجسس والتحسّن ان التجسس يكون في الخير واما التجسس فيكون في الشر. ولهذا قال يعقوب عليه السلام لبنيه يا بني اذبوا فتحسسوا ليوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله - 00:48:46

تحسسوا ليوسف واخيه هذا ليس فيه محظوظ ينعوا للخير لا للشر ثم قال ولا يغتب بعضمكم بعضا هذا سبب اخر من اسباب فساد المجتمع وهو خشوع الغيبة بين الناس الغيبة ما هي الشرع النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح؟ قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره - 00:49:09

قالوا يا رسول الله ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته يعني كذبت عليه فانت لا تخلو اما ان تكون مغتابا او كذابا - 00:49:47

لا تخلو من هذا الا انه يستثنى من ذلك ذكر مساوى الشخص للتظلم من اجل التظلم وطلب الانصاف منهم عند القاضي او عند الحاكم

فتقول فلان اكل حقي فلان ظالم فلان. لا بأس - 00:50:07

الهند بنت عتبة رضي الله عنها قالت للرسول صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيه. قالت شحبي وهذا وصف ذنب. لكن ما قصدها تنقص - 00:50:32

ابي سفيان وانما قصدها الاصول الى حقها وبيان السبب لذلك فاذا كان هذا من باب التظلم عند الحكم والقضاة لاجل الوصول الى حق فلا بأس بذلك وكذلك عند المشورة اذا شاورت واحد يبكي يزوج شخص او يبكي او يبكي يسافر معه او يبكي يشاركه وش رايتك يا فلان؟ اذا كنت تعمل له عيب اذكره لانه - 00:50:47

من النصيحة ولهذا لما جاءت فاطمة بنت قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تستشيره لانه خطبها معاوية وخطبها رجل اخر ايهمما تتزوج فقال صلى الله عليه وسلم اما معاوية فصلوك لا مال له - 00:51:13

واما ابو جهيم لا يضع العصا عن عاتقه قالوا معناه لا انه دائم السفر دائم الغيبة عن زوجته او انه يضرب النساء ان يفرضوا ذكر عيب الرجلين يد المشورة لان هذا من النصيحة لا من باب التفكك - 00:51:40

في اعراض الناس اما اذا كان لغير ذلك فالغيبة كبيرة من كبار الذنوب ولا يغتب بعضكم بعضا ثم بين شبه الغيبة باسوأ مثال. لاجل التنفيذ منها فقال ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا - 00:52:04

فكرهتموه فالذي يغتاب اخاه ويقع في غمه كالذي يأكل لحمه وهو ميت في بشاعة هذا الامر ب بشاعة هذا الامر النفوس تنفر من هذا تنفر من اكل الميتات عموما واكل ميتة الانسان - 00:52:30

من باب اولى النفور منها الذي يغتاب اخاه الذي يأكل لحمه فهذا من التنفيذ عن هذه الجريمة. ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه. يكره الانسان طبعا تكرهوا بطبيعته - 00:52:54

فكانوا يكرهونه شرعا لانه كبيرة من كبار الذنوب ثم قالوا اتقوا الله اتقوا الله في ترك هذه الامور التي مر ذكرها اتقوا الله بتركها واجتنابها فدل على ان من وقع في شيء منها - 00:53:20

فإن تقواه لله اما معدومة واما قليلة اما معدومة واما قليلا. ان الواقع في شيء مما سبق انه اما انه ينافي التقوى فاما انه ينقصها ان الله تواب رحيم اه شيخ ما ما ايس الله هؤلاء - 00:53:45

الذين وقعوا في هذه الجرائم بل فتح لهم باب التوبة قال ان الله تواب هذا حتى لهم على التوبة وعدم الاستمرار فيما هم فيه او اليأس او اليأس من قبول التوبة - 00:54:14

فإن الله تواب. كثير التوبة ولهذا قال في الآية الأخرى قل يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم ذات قنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا ان الله تواب كثير التوبة - 00:54:32

يقبل التوبة عن عباده وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات قال تعالى وانا التواب الرحيم ان الله تواب رحيم ثواب يقبل التوبة رحيم يرحم عباده فلا يحب ان يعذبهم. لا يحب ان يعذبهم - 00:54:53

ابدا يكره لهم العذاب لكن اذا لم يتوبوا الى الله تعاقبوا اسباب العذاب فان الله يعذبه. لأن التقصير جاء من قبلهم والا فالله رحيم سبحانه وتعالى لا يحب ان يعذب عباده - 00:55:21

مهما تابوا ومهما رجعوا ومهما فان الله يتوب عليهم لكن اذا هم تركوا الاسباب اسباب المغفرة واسباب التوبة فانهم هم الذين فرطوا بعرضوا انفسهم لسخط الله سبحانه وتعالى هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:55:45

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا في الدرس الفرق بين القسط والاتصال. لقولكم ان اصل الاول رباعي والثاني ثلاثي فما المراد بذلك تدرس علم الصرف وتعرف الثلاثي - 00:56:17

الى رباعي يطارح المزيد من المجرد يحتاج الى انك تدرس علم الصفة لا احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان المسلم الباغي هارب وهو يريد الكراهة هل نتركه؟ لا اذا علمنا انه هرب لاجل ان يعود او - 00:56:35

ينحاز الى طائفة اخرى او يستنجد بها فانه يقتل اي انه يقتل. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا تصرف شخص ما هي تصرف يدل على احتقار وعدم تقدير وقاطعته لاجل هذا الفعل هل فعل صحيح - [00:56:56](#)

لا فعلك ما هو صحيح ان تعدي الذي عليك قد الذي عليك وهو مسؤول عن عن فعله هذه ناحية الناحية الثانية ان العفو والمسامحة احسن من احسن من العاقبة الله جل وعلا يقول وجذاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح - [00:57:16](#)

فاجره على الله الاحسن انك تعفو وتصفح ولک الاجر وهو عليه اللئم في فعله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا ان الاصلاح يكون لولاة الامور وللعلماء ولطلبة العلم فكيف اذا وصلت بعظ الحدود - [00:57:45](#)
الىولي الامر فهل يبدأ بالصلح ام يقام الحج الحدود ما فيها صلح ولا فيها عفو ولا فيها اخذ عوظ.
لا بد ان تنفذ - [00:58:06](#)

ولهذا لما حاولوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ان يترك قطع امرأة من بنى مخزوم قال صلى الله عليه وسلم انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الضعيف - [00:58:26](#)

ادا صرخ فيهم الشريف تركوه واذا سبق فيهم الضعيف اقاموا الحج اقاموا عليه الحج. ثم قال ولي الله لو ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سرقت لقطعت يدها - [00:58:44](#)
ما في محاذاة في الحدود اذا بلغت السلطان فلا بد من تنفيذها. نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل انما العفو او او انما العفو او اخذ المال هذا في القصاص - [00:59:00](#)

القصاص هذا حق للانسان يجوز ان يستوفيه ويجوز ان يأخذ مجانا ويجوز ان يعفو الى الديمة او الى مال ولو كان اكثر من الدير.
يجوز هذا في في القصاص خاصة - [00:59:18](#)

كثير من المعارضة عنه اما في الحدود فلا ما في معارضه نعم ما شاء الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا اخطأ العالم فهل يجوز لطالب العلم ان يبيّن خطأه امام الناس - [00:59:35](#)

لا ما يجوز له يبيّن خطأ لا امام الناس ولا بينهم وبينهم. يبيّن صراحة. وانما يعرض له فيقول لو قال شخص كذا وكذا مثلا لو قال شخص كذا هو كذا مثلا - [00:59:52](#)

او يقول انا عثرت على حديث يمكن العالم استدل بحديث ولا هذا الحديث لا يصلح للاستدلال اخطيئت يقول انا على حديث كذا وكذا وقالوا في سنته كذا وكذا لاجله تنبه - [01:00:08](#)

يجري ويتبّنه بدون الرفق تبasherه بالانتقاد. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الاداب التي يتزمها المسلم عندما يسمع القرآن كما قال الله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. يستمع - [01:00:25](#)

ويinct للقرآن لعلمكم ترحمون. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا ولا تزكوا انفسكم لا يستمعون باسماعكم وانصتوا يعني اقطعوا حركات والاشغال واقبلوا على سماع القرآن - [01:00:45](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا ولا تزكوا انفسكم فلا فلا تزكوا. نعم فلا تزكوا انفسكم هل معنى الآية؟ اي لا يذكر بعضكم بعضا كما جاء في آية اللمس - [01:01:08](#)

لا ولا تزكوا انفسكم لا تمدحوا انفسكم تفتخرها باعمالكم هذا معناه لكن في الآية الاخرى قد افلح من زakahا اثنى على الذين يذكرون انفسهم اما الجمع بين الآيتين ان النهي عن تزكية النفس بالمدح والاعجاب - [01:01:24](#)

بالعمل واما تزكية النفس المطلوبة فهي تزكيتها بالطاعة تزكيتها بالطاعة والعمل الصالح قد افلح من تزكي قد افلح من زakahا قد خاب من دسها زكي نفسه في الطاعة والعمل الصالح - [01:01:55](#)

فهذا مطلوب اما تزكية النفس بالمدح والاعجاب فهذا ممنوع. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تتصحون طالب العلم مبتدئ بقراءة تفسير ابن كثير وهل يحفظ الشرح ان يكتفي بالفهم - [01:02:18](#)

نعم تفسير ابن كثير تفسير جيد وتفسير هي مبني على اصول التفسير تفسير القرآن بالقرآن ثم تفسير القرآن بالسنة ثم تفسير

القرآن باقوال الصحابة ثم تفسير القرآن باقوال التابعين. هذا الذي بني عليه التفسير ابن كثير فهو التفسير المؤصل - [01:02:34](#)
ولذلك تجدونه مشحوناً بالاحاديث وتجدونه يورد الآيات التي يفسر بعضها بعضاً ومشحون بالآثار واقوال الصحابة واقوال التابعين
قال تفسير عظيم بلا شك نعم ما شاء الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:03:05](#)

اختصم في قريتنا شخصان واشتدا بينهما النزاع وقام ابناء كل واحد منها مع ابيهم وقد حاولنا الاصلاح بينهما ولم ذلك واستمرت
القضية بينهما في المحكمة ثم جرت بينهما مشادة واطلاق النار من احدهما. فهل يجب على بقية اهل القرية ان يقاتلوها - [01:03:29](#)
المعتدى ولو كان هناك محاكم شرعية؟ لا لا القتال من صلاحيات الامام ما يجوز للقبائل انها تقاتل او الابناء الرجالين يتقاتلون او
القرية لا هذا من صلاحيات الامام قتال من صلاحيات الامام سواء قال كان قتالاً للكفار او قتالاً للبغاة - [01:03:49](#)

نعم صلى الله عليه وسلم نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل نجد كثيراً من الناس يتكلمون ويسيئون الظن بولاهة الامر والعلماء.
بأوصاف نكرها وننكر عليها ويوضحون علينا ويقولون لنا انتم مساكين لا تعلمون. حتى اني اذكر في مجلس نقاش وذكرت لهم
اني ادعوا لولاهة الامر - [01:04:14](#)

فضحوكوا علي واستهزأوا بكلامي. فماذا يقال بهؤلاء ان تؤديت الذي عليك ونصحتهم فاذا لم يقبلوا فلا تجلس معهم تقوم من هذا
المجلس ولا تجالسهم لانك اديت الذي عليك وهم ان يقبلوا يوضحون لا تجالسهم - [01:04:46](#)

قد نزل عليكم بالكتاب نداء اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يقولوا في حديث غيره انكم اذا مثلتم
انكم اذا مثلوا لا يجوز الجلوس في مجالس فيها منكر ولا سيما مثل هذا المنكر الفظيع - [01:05:11](#)

الا لمن ينكر هذا الشيء ويكون لانكاره قبول اما اذا لم يقبل فانه يترك هذا المجلس واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم
سيخوض في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين - [01:05:38](#)
فهؤلاء يسخرون بآيات الله لان آيات الله تنهى ام سب ولادة امور المسلمين وتنهى عن الواقعية في اعراض المسلمين. فهم يسخرون من
آيات الله التي تنهاهم عن ذلك نعم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم في تفسير الكشاف للزرقشري؟ وهل تنصحون طالب
العلم بقراءته - [01:06:02](#)

تفسير الكشاف جيد لنواحي من ناحية اللغة والبلاغة ووجوه التفسير لكنه مشحون بالاعتزال والقبح في اهل السنة فلا يصلح ان
يقرأه الا متتمكن العلم يأخذ مما فيه من الفوائد ويتجنب ما فيه من المخاطر. لا سيما وان اسلوبه بلغ ولاذع - [01:06:26](#)
ربما يتاثر فيه الانسان غير المتتمكن نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول الامام احمد رحمه الله ثلاثة امور لا
اسناد لها وذكر منها التفسير ما ادرى والله ما رأيك الكلام هذا؟ تفسير ما له اسنان - [01:06:58](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا فلما اتاهم صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهم من المقصود في
هذه الآية ولم يعود الضمير نعود الى ادم وحواء - [01:07:17](#)

وجعلناه شركاء في الطاعة لا في العبادة. ينسموا المولود عبد الحارث الشرك في الطاعة وليس في العبادة. نعم. احسن الله اليكم
سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول الله جل وعلا؟ ان الذين امنوا - [01:07:33](#)

الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا واضح الآية ان الله يجعل لاهل الايمان والعمل الصالح مودة في قلوب الناس لان الله يحبه واذا
احب الله عبداً نادى جبريل وقال له - [01:07:50](#)

حدث فلاناً فاني احبك ثم جبريل آآينشر محبته بين الناس بامر الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل
في قول الله جل وعلا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً. ما المقصود بقوله دعاء الرسول - [01:08:13](#)
نداء دعاء يعني نداء الرسول كان يقول يا محمد مثل ما قالت الاعراب فلا يناديء باسمه وانما يقول يا نبي الله يا رسول الله نعم
احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:08:37](#)

لقول الله جل وعلا فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء. يقول ما المقصود بالصديقين الصديق كفيل
الصدق. الصديق كثير الصدق الذي لم يجرب عليه كذب هذا هو الصديق - [01:08:54](#)

لا يزال الرجل يسبق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. نعم فالصديق مبالغة في الصدق. كثرة الصدق نعم اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا لایلاف قريش ما معنى لایلاف - [01:09:14](#)

الله قريش الهم رحلة الشتاء والصيف انهم قريش كانوا في الجاهلية لهم رحلتان تجاريتان رحلة في الشتاء الى اليمن لانه دافى ورحلة في الصيف الى الشام لانه بارد من اجل التجارة وهذا من نعم الله عليهم ذكرهم الله بذلك - [01:09:36](#)

فقال فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعهم من جوع وامنهم من خوف هذه نعمة الله عليهم التي لا يجب عليهم ان يشكروا الله وان يفردوا الله بالعبادة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:10:02](#)

الذى يسب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبه تدعوا الى التكفير والخروج على الحكم. وهو قد مات فهل يبيّن امره الى باسمه لا شك يبيّن المؤلف الذي فيه هذا هذا الباطل وبيّن المؤلف ايضا - [01:10:21](#)

لان لا يغتر به احد نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قراءة الحائض للقرآن للتعلم هذا محل خلاف بين العلماء والراجح او الاحتياط انها لا تقرأ القرآن للتعلم حتى تطهر وتغتسل - [01:10:40](#)

انما يرخص لها ان تقرأ القرآن فيما اذا خشيته نسيانه كانت تحفظ فإذا تركت التلاوة في الحيض ما استنسى افتى شيخ الاسلام ابن تيمية بأنه في هذه الحالة يجوز لها ان تقرأ القرآن محافظة عليه من النسيان - [01:11:05](#)

وفي وقتنا الحاضر افتوا ايضا بمسألة ثانية وهي الطالبة او المدرس الطالبة بالذات طالبة التي يمر الامتحان من جملته الاختبار بالقرآن فإذا لم تحضر ولم تقرأ فانه يتربى عليها ظرر الرسوم او تأخير النجاح فيجوز لها في هذه الحالة - [01:11:26](#)

هل انتم ان تقرأوا للاختلاط نعم. سماحة الوالد يقول السائل ما حكم ان يغتابوا؟ ما حكم ان يغتاب اخاه المسلم ثم يطلب السماح ثم يعود لغيبة نفس الشخص عدة مرات وهو مطمئن بان الشخص الذي اغتابه سيسمح له. ما يجوز هذا لكن - [01:11:52](#)

لو وقع يتوب مرة ثانية ويستسمح اخاه مرة ثانية. لابد. نعم سماحة الوالد يقول السائل هل الغيبة لجماعة من المسلمين تعتبر من الغيبة المنهية عنها؟ ام ان المنهية عنها تخص بالفرد الواحد من المسلمين - [01:12:14](#)

مدين الغيبة عامة للواحد وللجماعة لا يجوز ثياب المسلمين لا يجوز هذا الغيبة عامة لا تتجاوز نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا شاب في السكن الجامعي اضع المنبه على وقت صلاة الفجر - [01:12:31](#)

وفي بعض الاحيان لا استيقظ الا بعد طلوع الشمس. فهل علي اثم في ذلك انت عملت السبب وغلبك النوم انت معدور في هذا هل غلبك النوم وانت ناوي القيام وعامل سبب الاستيقاظ ولكن غلبك النوم انت معدور في هذا. نعم - [01:12:51](#)

السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من مات من اليهود والنصارى قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يكونون اخوان لنا الذين على الدين الصحيح الذين هم على الدين الصحيح. دين - [01:13:13](#)

الانبباء غير المحرف والمبدل والمغير هم اخوان لنا قبل البعثة احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الفرق بين الجرح والتعديل وبين التجسس الفرق بين الجرح والتعديل ان هذا في علم الاسناد الجرح والتعديل في علم الاسناد لاجل توثيق الحديث - [01:13:30](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم ونفي الكذب عنه او لمصلحة عظيمة اما الغيبة والتجسس هذه ضرر ضرر محض وليس فيها مصلحة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا وقع قتال بين طائفتين ثم حصل قتلى من الفريقين - [01:13:52](#) ثم حصل الصلح واتضح ان طائفتها منها اكثر قتلى من الاخرى. فماذا نفعل في هذه الحال؟ هل يقتصر من الطائفية الاخرى ويقتل منهم بعد القتلى ما فيه قصاص - [01:14:13](#)

القتل في حالة البغي ما في قصاص ما في قصاص بين الطائفتين نعم صلى الله عليه وسلم ولا ضمان اموال نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اذنوا له بنس اخو العشيرة - [01:14:27](#)

نعم هذا ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قاله في رجل من المنافقين قاله لرجل من المنافقين الرسول صلى الله عليه وسلم لا يواجه الناس بما وهذا رجل جاء واستأذن على الرسول - [01:14:49](#)

ودخل عليه فلا يقابلة بالجرة هذا من من كرم اخلاقه صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك بعض طلبة العلم لا يحثون من تحت ايديهم من الطلبة على حضور دروس العلماء وربما حذروا من حضور دروس - [01:15:04](#)
العلماء لانهم يحذرون من اهل البدع والاخطاء المنهجية. فهل يجوز لنا ان نحذر من هؤلاء الذين يحذرون الطلبة من الحضور عند العلماء انتم لا تعملون بقولهم حضروا دروس العلماء واستفیدوا ولا تعملوا - [01:15:24](#)

بقول من حذركم لكن عليكم ان تبينوا لهؤلاء ان دروس هؤلاء العلماء انها مفيدة وانها ليس فيها تعرض لاحد او غيبة او نميمة وانما هي دروس نزيهة لعله بلغه شيء عن بعض الدروس او عن بعض المشايخ بلغه شيء - [01:15:41](#)
لان الوشاة والنماذج كثيرون اليوم فلعله بلغه شيء فأساء الظن فأنتم بلغوا عن هذا وانشروا هذه التهمة ان قبل فالحمد لله وان لم يقبل فاتركوه واقبلوا على طلب العلم نعم الوالد يقول السائل رجل ايقظ ابنه البالغ للصلوة وضربه ثم سب هذا الولد الدين - [01:16:03](#)

وضربه والده مرة اخرى. والسؤال هل يعرض امره على ولی الامر حتى تبرأ ذمته؟ ام يكتفي بنصحه وجزره ما ندرى والضر ربما يكون الظرف انه في غير محله وهو اللي يسبب غضب الابل - [01:16:32](#)
ويثبته للدين ما هو بعن قصد من شدة الغضب هذا من شدة الغضب فعل الوالد انه يحسن اه تأديب الولد واقامة للصلوة فان اجدى ذلك معه والا فانه يخرجه من بيته - [01:16:50](#)
اذا كان بلغ عاقلا واستقل بنفسه ولا ي يريد الصلاة ولا يجوز له ان يؤيه في بيته نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس اما معاوية فصعلوك لا مال له - [01:17:08](#)
معناها واضح انه فقير كان معاوية رضي الله عنه فقيرا كان فقيرا في ذاك الوقت والمرأة تريد نفقة او لتزوجها للفقير ظرر عليها وهي تستشير الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:17:29](#)
نعم والله تعالى اعلم - [01:17:49](#)